36
اليمن: الحوثيون يفتحون النار على هادي ونجله

37
مشاورات فلسطينية لحشد الدعم الدولي لإنهاء الاحتلال

38
الأمم المتحدة: 2014 أكثر الأعوام دموية بأفغانستان

الراية
الاثنين 30 صفر 1436 هـ - 22 ديسمبر 2014 م - العدد (11916)

إشادة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين

ترحيب خليجي وعربي بتوطيد العلاقات بين قطر ومصر

عواصم - قنا: عبر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني عن سروره بتفعيل مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الهادفة إلى توطيد العلاقات بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية، وتعزيزها لما فيه خير الدولتين وشعبيهما، والأمتين العربية والإسلامية. وقال الزياني إن هذه المبادرة الكريمة تأتي في سياق حرص خادم الحرمين الشريفين على تعميق التضامن العربي لمواجهة التحديات الكبيرة التي يمر بها عالمنا العربي، كما أنها تعكس الدور المركزي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في تعزيز العلاقات العربية - العربية، وبالأخص سعيها الدائم لكل ما فيه خير وتنمية الدول والشعوب العربية، مضيفا أن نجاح المبادرة جاء نتيجة للمكانة الكبيرة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والثقة التي يتمتع بها بين قادة المنطقة وشعوبها. كما رحب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية بمبادرة خادم الحرمين الشريفين لفتح صفحة جديدة بين قطر ومصر لتعزيز عودة العلاقات الطيبة بينهما.وثمن العربي في بيان مبادرة العاهل السعودي لرأب الصدع وطي صفحة الخلافات بين البلدين، كما أشار العربي إلى أن المبادرة تتسق مع ميثاق الجامعة العربية الذي يدعو في مادته الثانية إلى توثيق الصلات بين الدول العربية وتحقيق التعاون بينها. وأعرب الأمين العام عن أمله في إتمام المبادرة وعودة العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين ودعم التعاون بينهما في جميع المجالات. من جانبها رحبت مملكة البحرين بالخطوات الإيجابية والمباركة على مسار علاقات التعاون بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية، وثمنت عاليا حرص قيادتي البلدين على تعزيز وتمتين هذه العلاقات لما فيه الخير لكافة دول المنطقة.وأعربت البحرين عن تقديرها الكبير للدور الريادي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في قيادة العمل العربي المشترك وحرصه على تقوية التضامن العربي ووحدة الصف والكلمة، خاصة في تعزيز علاقات التعاون مع مصر لما لذلك من أهمية قصوى في ظل الظروف والمتغيرات المتسارعة والأخطار الجسيمة التي تواجهها المنطقة.وأكدت البحرين على الأهمية البالغة التي توليها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز العلاقات مع جمهورية مصر العربية، وحرصها على استمرار تقديم العون والدعم لمصر وشعبها، تقديرا منها لما قدمته وتقدمه مصر من مواقف تاريخية ثابتة وراسخة تجاه أمن واستقرار دول المجلس، وتأكيدا منها على أهمية استمرار مصر في دورها القيادي في نصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية،حيث جسدت دول المجلس هذا الحرص في اتفاق الرياض واتفاق الرياض التكميلي الذي وقع عليهما أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، والمتضمنين التزام كافة دول مجلس التعاون بدعم مصر والمساهمة في تعزيز أمنها واستقرارها.الى ذلك رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة بنجاح مبادرة خادم الحرمين الشريفين ومساعيه الأخوية المخلصة لرأب الصدع في العلاقات بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية وفتح صفحة جديدة بين البلدين الشقيقين لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون المشترك بينهما. وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الاماراتي في تصريح إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين سيكون لها تأثير إيجابي كبير في تعزيز التضامن بين الدول العربية جميعها وتشكل بداية مباركة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك لترسيخ أواصر الأخوة والتعاون بينها بما يمكنها من الوقوف في وجه التحديات التي تواجهها .وأكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة تثمن الجهود الخيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين وتجاوب صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية مع جهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

السودان: 13 ابريل موعد الانتخابات العامة

الخرطوم - وكالات: أعلن رئيس المفوضية القومية للانتخابات ان الانتخابات العامة في السودان التي كانت ستجري اساسا في الثاني من ابريل المقبل ارجئت الى 13 من الشهر نفسه. وكانت تمت دعوة الناخبين في الثاني من ابريل لاختيار الرئيس والبرلمان وحكام الولايات. وقال رئيس المفوضية مختار الاصم في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «تم ارجاء كل العملية الانتخابية احد عشر يوما». وأوضح الاصم ان مهلة تقديم الترشيحات تم تمديدها الى 11 يناير بدلا من 31 ديسمبر. ولم يتضح بعد ما اذا كانت ستجري انتخابات حكام الولايات بعدما اقترح الرئيس عمر البشير تعديلا للدستور يلحظ تعيين هؤلاء الحكام وليس انتخابهم. وأعيد انتخاب البشير في اكتوبر رئيسا لحزب المؤتمر الوطني ما يخوله خوض انتخابات 2015 على وقع انتقادات المعارضة السودانية.وتسلم البشير (70 عاما) السلطة اثر انقلاب عسكري في 1989. وهو مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة في اقليم دارفور بغرب السودان.ومنذ تقسيم السودان ونشوء دولة جنوب السودان في 2011،يواجه النظام اضطرابات في نصف الولايات السودانية ال18.الى ذلك وعد والي ولاية جنوب دارفور السودانية اللواء آدم محمود جار النبي،»بدعم ملف العودة الطوعية للنازحين،ومحاسبة كل من يتسبب في إحداث عراقيل للعائدين طواعية إلي قراهم من النازحين مهما كانت مكانته»وكشف جار النبي في تصريح بثته وكالة الانباء السودانية عن تكوين لجان تحقيق ومتابعة وتقصي تختص بمشاكل العودة الطوعية.. مؤكدا»أن التعرض للنازحين غير مقبول».وتابع قائلا «الأرض أرض السودان ولم نناقش مسألة ملكية الأراضي بعد»في إشارة إلي بعض المجموعات التي ادعت ملكية الأرض في ولاية جنوب دارفور .

مقتل مسلح قبل ساعات من بدء الاقتراع

تونس: إقبال ضعيف على الانتخابات والنتائج الأولية اليوم

تونس - وكالات: توجّه ملايين التونسيين امس إلى مكاتب الاقتراع لاختيار رئيس جديد للبلاد في دورة انتخابية ثانية يتنافس فيها الرئيس المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي (69 عاما) والباجي قائد السبسي (88 عاما) مؤسّس ورئيس حزب نداء تونس العلماني الفائز بالانتخابات التشريعية الأخيرة. وقد شهدت أغلب مكاتب الاقتراع في محافظات تونس إقبالا بنحو 14٪ للناخبين، جلهم من الكهول والنساء، وذلك في الساعات الأولى من انطلاق عملية الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد، في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية التي تجرى بعد أربع سنوات على انطلاق الثورة التونسية.وأمام هيئة الانتخابات، قانونيا، حتى الرابع والعشرين من ديسمبر لاعلان اسم الفائز. لكنها افادت انها ستعلن النتائج الأولية اليوم الاثنين . وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة المشاركة إلى حدود الساعة العاشرة والنصف صباحا (التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت العالمي) أي بعد ساعتين ونصف الساعة من فتح المكاتب، بلغت داخل تونس 14.04٪ في حين بلغت النسبة بالخارج 17.03٪ حتى التوقيت نفسه وبعد يومين من التصويت. ويفترض ان تنهي هذه الانتخابات مرحلة انتقالية صعبة تعيشها تونس منذ الاطاحة في 14 يناير 2011 بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي هرب الى السعودية.وقبل ساعات من فتح مكاتب الاقتراع، قتل الجيش في منطقة حفّوز من ولاية القيروان (وسط) مسلحا وأوقف ثلاثة آخرين قالت وزارة الدفاع انهم حاولوا مهاجمة عسكريين يحرسون مدرسة داخلها «مواد انتخابية».وقال المقدم بلحسن الوسلاتي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع لفرانس برس «يقظة العناصر العسكرية وسرعة رد فعلهم مكنتهم من إحباط العملية التي أسفرت عن مقتل مسلح كانت بحوزته بندقية صيد،والقبض على ثلاثة مشتبه بهم أحدهم مصاب في يده».وأضاف ان عسكريا «أصيب بجروح خفيفة في كتفه» خلال صد الهجوم. وتابع ان وزارة الداخلية فتحت تحقيقا في الحادثة لافتا إلى أن «الارهابيين لا يستعملون عادة بنادق الصيد» في هجماتهم. وفي أول رد رسمي على هذه الحادثة، قال مهدي جمعة رئيس الحكومة غير الحزبية التي تقود تونس منذ بداية 2014 وحتى إجراء الانتخابات العامة «هي محاولات يائسة لأنهم (المسلحون) واعُون ان اليوم هو آخر شوط لاستهداف المسار (الانتقالي)» في تونس.وأضاف في تصريح للصحفيين بعد قيامه بالتصويت في أحد مراكز الاقتراع بالعاصمة تونس «سننتقل من الوضع الانتقالي الى الاستقرار،وستكتمل المنظومة السياسية الديمقراطية الجديدة»داعيا التونسيين الى «الاقبال بكل هدوء وبكثافة على العملية الانتخابية». ودعي الى انتخابات الامس نحو 5،3 ملايين ناخب من المسجلة أسماؤهم على اللوائح الرسمية للاقتراع وفق «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات». وفتحت مراكز الاقتراع الساعة الثامنة صباحا (7,00 تغ) قبل أن تغلق الساعة 18,00 (17,00 تغ).وجرت عمليات التصويت في نحو 11 ألف مكتب اقتراع موزعة على 27 دائرة انتخابية داخل تونس. وبالنسبة الى التونسيين المقيمين في الخارج بدأت عمليات التصويت منذ الجمعة وتواصلت حتى الامس.وحتى الساعة العاشرة (9,00 تغ) بلغت نسبة المشاركة 14،04 بالمئة وفق الهيئة الانتخابية.

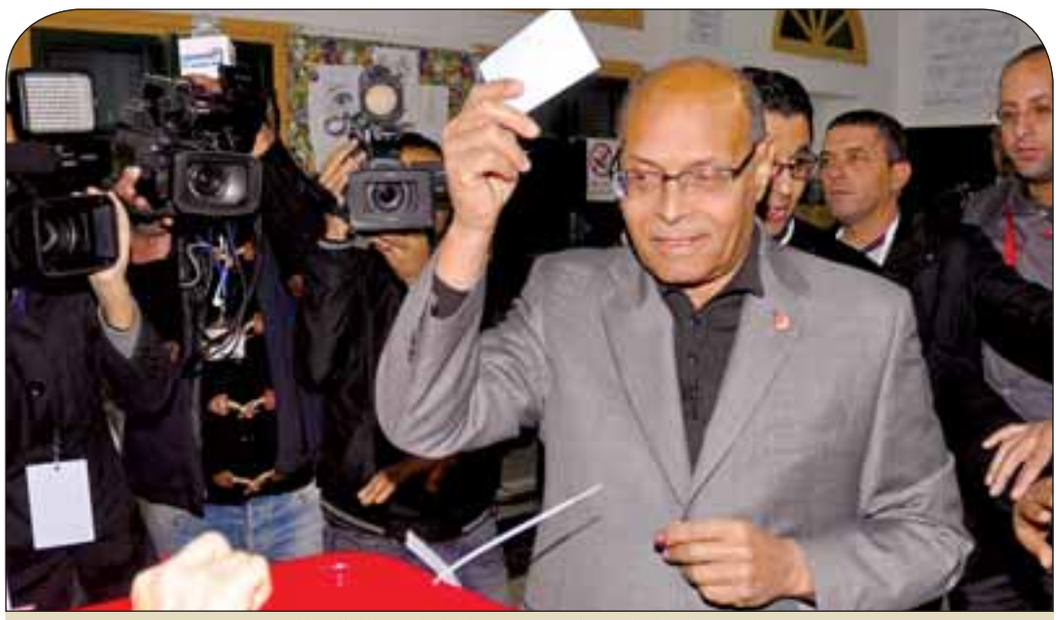

المرزوقي خلال إدلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية

وقال المرزوقي للصحفيين بعد قيامه بالتصويت «اللعبة الديموقراطية تقتضي ان نقبل بالنتيجة وأن يعتبر من ينتصر نفسه رئيس كل التونسيين،وأنا مستعد ان أهنئ خصمي إن فاز وانتظر أن يهنئني إن فزت».وسيكون المترشح الفائز اول رئيس ينتخب بطريقة ديموقراطية وحرة في تونس.

بعد تأجيل استمر 8 سنوات

الأردن يستأنف العمل بعقوبة الإعدام

الأهالي استلموا جثث أبنائهم المعدومين

عمان - اف ب: بعد ثمانية أعوام على تعليق العمل بعقوبة الاعدام نفذت السلطات الاردنية فجر امس احكام اعدام بحق 11 مدانا بجرائم قتل في خطوة رأى المحللون انها تأتي في اطار محاولة الدولة فرض سيادة القانون بعد ارتفاع معدلات الجريمة، رغم اعتراضات منظمات حقوق الانسان. وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الاردنية زياد الزعبي انه «تم فجر هذا اليوم تنفيذ حكم الاعدام بحق احد عشر مجرما». وأضاف في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان احكام الاعدام التي «صدرت من قبل محكمة الجنايات الكبرى بحقهم عن جرائم قتل ارتكبوها»نفذت «بعد ان اصبح الحكم قطعيا بمصادقة محكمة التمييز على جميع هذه القرارات،واستيفاء الاجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية». وأوضح الزعبي انه «تم تنفيذ الاحكام في مركز اصلاح وتاهيل سواقة (70 كلم جنوب عمان) بحضور نائب عام عمان ونائب عام الجنايات الكبرى ومساعديهم، ومن نص على حضورهم قانون اصول المحاكمات الجزائية». ويقول عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية «يبدو ان الدولة حسمت أمرها باتجاه استئناف تنفيذ هذه الاحكام رهانا على ما يمكن ان يفضي اليه ذلك من ردع لمقترفي الجرائم ومن نجاح في استعادة هيبة الدولة وفرض سيادة القانون».واضاف ان «الدولة تواجه تحديا كبيرا في فرض سيادة القانون واسترداد هيبة المؤسسات حيث لوحظ في الاونة الاخيرة الكثير من حالات الفلتان ومظاهر العنف والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة وارتفاع منسوب الجريمة بما فيها جرائم القتل العمد». واوضح ان «هذا الأمر سيثير بلا شك اعتراضات من داخل المجتمع الاردني وردات فعل من منظمات دولية لكن في ظني ان الدولة فاضلت في ميزان الربح والخسارة بين الفوائد المترتبة على تنفيذ هذه الاحكام والخسائر والتحديات التي قد تترتب على تنفيذها فاختارت الخيار الاول». واكد الرنتاوي «انا شخصيا ضد تنفيذ عقوبة الاعدام ومع الغائها من التشريع وليس فقط وقف العمل بها لانني اعتقد ان هناك وسائل واساليب عديدة لفرض هيبة الدولة وسيادة القانون دونما حاجة الى اللجوء الى عقوبة الاعدام».ومن جهته، يتفق محمد ابو رمان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الى ما ذهب اليه الرنتاوي.